

الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم

The counseling needs of the unemployed in Tulkarm Governorate and its relationship to some variables from their point of view

نظمية فخري خليل حجازي^{*1}

¹جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)، nathmieh@gmail.com

تاريخ النشر 2024/12/19

تاريخ القبول: 2024/05/21

تاريخ الاستلام: 2024/01/16

Abstract:

The study aimed to identify the counseling needs of the unemployed in Tulkarm Governorate and their relationship to some demographic variables from their point of view. The study tool was the questionnaire, and the method used was descriptive and analytical. The study population reached a sample of 400 individuals. It was selected by using a purposive, non-probabilistic method. The result of the study showed that the overall score for the counseling needs of the unemployed in Tulkarm Governorate was high, as the average value of the total percentage of respondents' response to all items in this area was 78.71%. the study concluded by the important recommendations were: drawing the attention of officials in the Palestinian institutions active in the field of guidance to the importance of preparing programs and plans that ensure the development of appropriate solutions in order to provide the guidance needs of the unemployed to overcome the problems of this group of society, and to pay attention to providing vocational guidance to the unemployed to raise their morale and support them psychologically and socially so that they can regain their mental health and overcome the psychological and social problems they may face.

Keywords: counseling needs, unemployed, psychological counselors, unemployment.

ملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف إلى الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية من وجهة نظرهم. وكانت أداة الدراسة الاستبيان، والمنهج المستخدم الوصفي التحليلي واختيرت عينة بالطريقة القصدية غير الاحتمالية بلغت 400 مفردة، وكانت نتيجة الدراسة أن الدرجة الكلية للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم مرتفعة بحيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة الباحثين على جميع الفقرات هذا المجال 78.71%.

انتهت الدراسة بتوصيات الدارسة تتعلق بلفت أنظار المسؤولين في المؤسسات الفلسطينية الفاعلة في مجال الإرشاد إلى أهمية إعداد البرامج والخطط التي تكفل ووضع الحلول المناسبة من اجل توفير الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل للتغلب على مشكلات هذه الفئة من المجتمع، والاهتمام بتقديم الإرشاد المهني للعاطلين عن العمل في محافظة طولكرم لرفع معنوياتهم ودعمهم نفسياً واجتماعياً كي يستعيدوا صحتهم النفسية ويتجاوزوا المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تواجههم.

كلمات مفتاحية: الحاجات الإرشادية، العاطلين عن العمل، المرشدين النفسيين، البطالة.

1. مقدمة

تشكل الحاجات الإرشادية جزءاً أساسياً من الإرشاد النفسي والتقويم الذاتي للفرد لأنها تؤثر في مدى دافعيته وشخصيته بحيث تدفعه إلى السلوك الذي يؤدي إلى إرضائه وإشباع رغباته فهو يعيش معظم حياته ساعياً لتحقيق

توافقه النفسي بتخفيض توتراته للوصول إلى أهدافه وغاياته حتى يتمكن من النظر إلى الحياة بصورة إيجابية، وذلك من خلال منحهم الدعم اللازم والإرشاد الكافي لشعورهم بالصحة الجسمية والنفسية والاستمتاع بالظروف المادية والعلاقات الاجتماعية وبالتالي، شعورهم بحياة أفضل متوازنة بين الإحساس الذاتي للفرد بالسعادة، لينعم بالتكيف مع كل هذه المستجدات وما ينبع منها من مطالب وحاجات متعددة (محمود، 2021، ص.457).

يتأثر العاطلين عن العمل بالمحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه خاصة الأسرة والمجتمع، فكان الاهتمام بالحاجات الإرشادية من خلال الأساليب التي يتم إتباعها لمواجهة الضغوط الناتجة عن الحالة التي يعيشونها والظروف المحيطة بهم (قزوي، 2016، ص.57).

تتضمن إدارة الضغط تدخلات من قبل المرشد والمسترشد لتحديد العوامل الضاغطة على الفرد ووضع أهداف للحد منها، وإن التحصين ضد التوتر ما هو إلا أسلوب لتعليم مهارات التكيف المعرفي والجسدي، ويفهم منه أنه تحضير مسبق للاستجابة للموقف الضاغط حين حدوثه ويعمل على مساعدة المسترشد على امتلاك المعرفة الكافية للمواقف الضاغطة وفهم نفسه، ومعرفة كيفية التكيف مع هذه المواقف وتحملها، لأن تكيف الفرد النفسي والاجتماعي من العوامل المساعدة على تحقيق فعاليته، وتقبل ذاته، واستغلال إمكاناته، والشعور بالأمن والانتماء وزيادة مستوى دافعيته وتحمله للمسؤولية، والسعادة وإشاعة العدالة الاجتماعية والتعامل الكفاء مع ظروف الحياة المحيطة (مباركي وبلمداني، 2021، ص.154).

2. إشكالية الدراسة

وفقا لدراسة موسى والعدوان (2020) أصبحت مشكلة البطالة من المشاكل الخطيرة التي تؤرق كاهل المواطنين الفلسطينيين بشكل عام، كنتيجة لعدم موائمة مخرجات النظام التعليمي والاجتماعي لسوق العمل وافتقار الخريجين إلى المهارات الأساسية اللازمة للعمل، ووفقا لدراسة (صيام، 2022) تنافس خلال هذه السنة حوالي خمسون ألف خريج في فلسطين على ألف وظيفة ضمن احتياجات وزارة التربية والتعليم في مختلف المحافظات الفلسطينية، مما أدى إلى وقوف الجهات المختصة عاجزة أمام ضجة وسائل الإعلام والاحتجاجات، لا سيما أن هذه الفئة هي عماد المجتمع وفي قمة العطاء والبناء، وتعاني شريحة كبيرة من فئة الشباب في المجتمع الفلسطيني من مشكلة البطالة بحيث يشير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في 2022 أن نسبة العاطلين عن العمل في تزايد مستمر تصل إلى ارتفاع سنوي بمقدار 2.3)، وكان نصيب محافظة طولكرم من نسبة البطالة 71%، إذ أن البطالة ساهمت في زيادة معاناة هؤلاء الشباب من ضغوطات نفسية نتيجة التحديات التي تمنعهم من تحقيق أهدافهم وافتقارهم للقدر على ممارسة حياتهم بشكل طبيعي، مما أدى إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية ومنها قلق المستقبل وعدم القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة، ومن هنا تكمن حاجة هؤلاء الشباب إلى المساعدة على تخطي تلك المشاكل التي يعانون منها من خلال توفير الحاجات الإرشادية الملائمة.

يوجد عدة دراسات سابقة تناولت موضوع الدراسة كدراسة (العدوان، 2022) حول مستوى الاغتراب النفسي لدى العاطلين عن العمل في ضوء حاجتهم إلى الإرشاد المهني، هدفت إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى العاطلين عن العمل في ضوء حاجتهم إلى الإرشاد المهني واختلافه باختلاف بعض المتغيرات، أجريت على عينة 227 عاطلا عن العمل، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لدى أفراد عينة الدراسة في الاغتراب النفسي في جميع مجالاته، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الكلية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية على مقياس الاغتراب النفسي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر العمر، المستوى التعليمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية على مقياس الاغتراب النفسي.

بينما أجريت دراسة (التكوري، 2022) حول أهم الحاجات الإرشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية بمدينة زلوتين، وكان هدفها التعرف على مستوى الحاجات الإرشادية (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية) لدى عينة 93 طالب (43 ذكور و50 إناث) من كلية الآداب بالجامعة الأسمرية بمدينة زلوتين، على وجه الخصوص، كذلك تهدف إلى التعرف على العلاقة بين متغير الحاجات الإرشادية لدى عينة الدراسة وفق متغير الجنس، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين متغير الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

كما أجريت دراسة (الفرج والمومني، 2002) حول دراسة الحاجات الإرشادية لدى عينة مختارة من العاطلين عن العمل في الأردن، هدفت لتحديد أهمية تقييم الحاجات الإرشادية كخطوة أساسية في تقديم خدمات إرشادية ناجحة، والكشف عن أهم الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل لدى عينة من حملة شهادة البكالوريوس في الأردن، وأظهرت النتائج أن مجال الحاجات المهنية جاء في مقدمة المجالات التي عكست حاجات العاطلين عن العمل، وأخيراً المجال النفسي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف في الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل يعزى لمتغير الجنس، ومنطقة السكن، ومدة البطالة. هذا بالإضافة إلى دراسة (عبد الأمير، 2021) حول فعالية برنامج إرشادي في خفض القلق وتنمية معنى الحياة لدى خريجي الجامعة العاطلين عن العمل في جمهورية العراق، هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي لخفض القلق وتنمية معنى الحياة لدى خريجي الجامعة العاطلين عن العمل في جمهورية العراق أجريت على عينة قوامها 60 فرداً، وأسفرت النتائج على وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في قياس القلق وذلك في اتجاه المجموعة الضابطة، وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في خفض القلق وذلك في اتجاه القياس القبلي.

في دراسة قام بها (Staiger et al., 2017) حول المشكلات النفسية لدى فئة العاطلين عن العمل، هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات النفسية لدى فئة العاطلين عن العمل في ألمانيا، والتعرف على أهمية تحديد الحاجات النفسية لكي يتم مواجهة هذه المشكلات، وإذا كانت توجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، مكان السكن، الحالة الاجتماعية، توصلت النتائج إلى أن العاطلين عن العمل يعانون من مشكلات نفسية، ولديهم إحساس عالي من

القلق والإحباط، وتدني مفهوم الذات، كما توصلت لعدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيرات الجنس، مكان السكن، الحالة الاجتماعية.

وجاءت دراسة (Rodriguez, 2013) حول برنامج التوجيه المهني للشباب العاطلين عن العمل في جامعة مالقة في إسبانيا، هدفت للتعرف على أثر برنامج توجيه مهني للعاطلين عن العمل من الشباب بالاستناد إلى الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية لهذه الفئة، أجريت على عينة 40 طالب تتراوح أعمارهم بين 16 و24 سنة، وتوصلت النتائج إلى تأثير برنامج التوجيه المهني المستند على الحاجات الإرشادية المطبق على الشباب الذين لم يسبق لهم العمل بشكل إيجابي لا سيما على سلوكهم تجاه استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم والبحث عن عمل، وبينت أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، مكان السكن، الحالة الاجتماعية.

كما أجريت دراسة (Murphey & Shilling ford, 2012) حول دعم العاطلين عن العمل ومتوسطي العمر، هدفت للتعرف على فعالية أسلوب الإرشاد الجمعي الشامل لمساعدة ودعم العاطلين عن العمل في التخفيف من حدة القلق والتوتر من خلال رصد الحاجات الإرشادية وتصميم برامج خاصة لخفض حدة التوتر والضغوط النفسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى زيادة في التعبير عن المشاعر، وخفض الاكتئاب، إضافة إلى تحسين المهارات الشخصية، والإحساس بالضبط، وبناء دعم اجتماعي للأعضاء الذين خضعوا للبرنامج الإرشادي، كما تبين وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح دراسات عليا، كما أنه لا توجد فروق تبعاً لمتغير مكان السكن. كما نجد دراسة (Butterworth et al., 2011) حول تأثير الصحة النفسية السيئة على مخاطر ومدة البطالة، هدفت للتعرف على مدى تأثير وخطر البطالة ومدتها على الصحة النفسية الضعيفة بالاعتماد على الحاجات الإرشادية التي يمكن تحديدها، وقد بينت نتائج الدراسة أن الصحة النفسية تعد أمراً مهماً للعاطلين عن العمل من الذكور والإناث على حد سواء وأن البطالة تؤثر سلباً على صحتهم النفسية وتكيفهم مع البيئة المحيطة بناء على تحديد الحاجات الإرشادية، كما أن الصحة النفسية تنخفض لدى العاطلين عن العمل بشكل كبير مقارنة مع أقرانهم.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة وجود العديد من الدراسات التي تناولت الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل، ولكن لم تجد الباحثة على حد علمها دراسات تتناول هذه الحاجات ضمن محافظة طولكرم خاصة أن المدينة يوجد بها العديد من العمال العاطلين عن العمل، كما تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، ومن خلال الاعتماد على أداة الاستبانة لتنفيذ الدراسة، وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها ركزت على الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم، وعليه، تم طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق في الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن.

- هل توجد فروق في الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

- هل توجد فروق في الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3. الفرضيات

1.3. لا توجد فروق في الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن.

2.3. لا توجد فروق في الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

3.3. لا توجد فروق في الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

4. أهداف الدراسة

▪ التعرف على الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم.

▪ دراسة الفروق في الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم باختلاف بعض المتغيرات (مكان السكن، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي).

5. أهمية الدراسة

• هناك أهمية كبيرة تترتب على موضوع الحاجات الإرشادية وارتباطها بتحقيق الصحة النفسية للعاطلين عن العمل في المجتمع الفلسطيني.

• تعتبر الدراسة الأولى في فلسطين على حد علم الباحثة التي تناولت الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم من أجل تحسين التكيف النفسي لديهم عن العمل من خلال أسلوب التحصين ضد الضغوط.

• قد تفيد الأخصائيين النفسيين، والباحثين الفلسطينيين، والمؤسسات المعنية بالشباب في فلسطين بأهمية توفير الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل وبالتالي خفض آثار البطالة النفسية والاجتماعية، من أجل تحقيق التوازن في شخصية الفرد الذي يؤدي إلى الاستقرار وتحقيق أعلى مستويات الصحة النفسية والتكيف مع الذات.

• قد تفيد الدراسة في بناء برامج إرشادية لتحسين مستوى الأمل والمرونة لذوي الدرجات المنخفضة من العاطلين عن العمل، وقد تفيد في بناء برامج إرشادية لخفض القلق المرتفع وقد تفيد المرشدين، والأخصائيين النفسيين والعاملين في مجال الإرشاد النفسي، لرعاية العاطلين عن العمل وتوفير كافة الاحتياجات الإرشادية الفعالة.

6. تحديد المفاهيم

1.6. الحاجات الإرشادية

تعرف على أنها رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم بهدف إشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطع إشباعها من تلقاء نفسه، نظراً لأنه لم يكتشفها أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها، الأمر الذي يجعله بحاجة إلى خدمات إرشادية منظمة ليتعلم كيفية إشباع هذه الحاجات أو التكيف مع فقدانها (عتير، 2022، ص.86).

وتُعرف إجرائياً بأنها رغبة العاطل عن العمل في حل مشكلاته وإشباع حاجاته ليتفاعل في مجتمعه بشكل إيجابي.

7. الإجراءات المنهجية

1.7. منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ملائمة للدراسة الحالية من حيث أنه يوفر إطار نظري متكامل عن الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم كما يقوم بربط نتائج الدراسة مع تقديم تفسير واقعي للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة.

2.7. عينة الدراسة

اختارت الباحثة عينة من مجتمع الدراسة بالطريقة القصدية غير الاحتمالية، بحيث بلغ حجم العينة 400 من العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم، والجدول الموالي يبين وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

الجدول 1: توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيراتها المستقلة

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
مكان السكن	مدينة	78	19.6
	قرية	167	41.7
	مخيم	155	38.7
	المجموع	400	100%
الحالة الاجتماعية	أعزب/عزباء	178	44.5
	متزوج/ة	113	28.3
	مطلق/ة	48	12.0
	أرمل/ة	61	15.2
المجموع	400	100%	
المؤهل العلمي	غير متعلم/ة	40	10.0
	ثانوية فأقل	122	30.5
	دبلوم	21	5.2
	بكالوريوس	181	45.3
	ماجستير فأعلى	36	9.0
المجموع	400	100%	

3.7. أداة الدراسة

بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها قامت بتطوير استبانة خاصة وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من جزأين:

- تضمن الأول بيانات أولية عن المبحوثين تمثلت في مكان السكن، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي.
- أما الثاني يتكون من الفقرات التي تقيس الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم، بحيث بلغ عدد هذه الفقرات 30 فقرة، وُزعت على مجالين كما يظهر في الجدول التالي:

الجدول 2: توزيع فقرات أداة الدراسة على محاورها الرئيسية

عدد الفقرات	أرقام الفقرات في المجال	المجال
17	17-1	الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل
13	30-18	إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة)
30		المجموع

تم تصميم الاستبانة على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد، وبنيت الفقرات بالاتجاه الايجابي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: موافق بشدة: خمس درجات، موافق: أربع درجات، محايد: ثلاث درجات، غير موافق: درجتين، غير موافق بشدة: درجة واحدة.

صدق الأداة: قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورته الأولية على الدكتورة المشرفة على مشروع التخرج وعلى مجموعة من المحكمين، وقد قامت الباحثة بالتوجه إلى المحكمين لإبداء رأيهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله وتركزت توجهات المحكمين على ضرورة تقليص بعض العبارات وإضافة بعض العبارات، واستنادًا إلى الملاحظات والتوجهات التي أبدتها المحكمين، قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي تم الاتفاق عليها، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات الاستبانة 83% وهو ما يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق مقبول. ثبات أداة الدراسة: يشير إلى قوة الاتساق بين الفقرات في أداة الدراسة وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) ويعتمد هذا الأسلوب على مدى توافر الاتساق في استجابة الأفراد من فقرة إلى أخرى لكل بعد ونتائج الجدول الموالي توضح ذلك:

الجدول 3: نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على أبعاد الاداة

المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل	17	0.744
إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة)	13	0.781
الدرجة الكلية	30	0.919

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول 3 أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مقبولة على جميع أبعاد ومجالات أداة القياس وقد تراوحت ما بين (0.919 – 0.744) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

4.7. المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS لتحليل البيانات وتحديد النتائج والذي تم من خلاله استخدام: اختبار (كرونباخ-ألفا) لقياس ثبات الأداة، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة وإجراء اختبارات T-test، واختبار تحليل التباين الأحادي OneWay ANOVA لفحص الفرضيات.

8. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

قبل عرض نتائج اختبار الفرضيات، نحتاج لعرض وصفي للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم.

أولاً: مجال الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل

الجدول 4: توزيع الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم تبعاً لمجال الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل مرتبة تنازلياً حسب الدرجة.

الدرجة	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة جداً	85.59	0.88890	4.2795	1 قلة توفر من يلبي الحاجات لقياس الميول والرغبات لدى العاطلين عن العمل.
مرتفعة جداً	85.33	0.85663	4.2755	2 ضعف وجود الإرشاد الكافي للتوجه لفرص العمل المعلن عنها.
مرتفعة	83.73	0.80781	4.1863	3 يحتاج العاطلين عن العمل إلى العديد من البرامج التي تخفف مستويات الاضطرابات النفسية.
مرتفعة	82.36	1.02090	4.1180	4 قلة توفر فرص الإرشاد للعاطلين عن العمل لاتخاذ القرار الخاص بتحديد مسار العمل الملائم.
مرتفعة	81.49	1.00345	4.0745	5 يفتقد العاطلين عن العمل للتوجيه نحو فرص العمل المرتبطة باستعداداته واهتماماته.
مرتفعة	81.37	1.01934	4.0683	6 وجود نقص في العملية الإرشادية التي تتعلق بتسهيل الوصول إلى مصادر التوظيف.
مرتفعة	80.75	0.95452	4.0373	7 قلة توفر الإرشاد الكافي للمساعدة في تحديد فرص العمل التي تناسب مهاراته.
مرتفعة	79.13	0.95097	3.9565	8 يحتاج العاطلين عن العمل إلى إرشاد في مجال اتخاذ القرار الخاص بالالتحاق بفرص العمل.

الدرجة	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	77.02	1.03809	3.8509	9 يحتاج العاطلين عن العمل إلى الإرشاد للتخلص من مشاعر القلق.
مرتفعة	76.48	1.03658	3.8124	10 يحتاج العاطلين عن العمل للمساعدة في التعامل مع الضغوط النفسية بأساليب سليمة.
مرتفعة	75.53	1.03667	3.7764	11 يحتاج العاطلين عن العمل للإرشاد بكيفية تطوير نفسه مهنيًا.
مرتفعة	75.11	1.02558	3.7544	12 يحتاج للمساعدة في مواجهة الواقع والتعامل معه بجدية.
مرتفعة	74.39	1.02366	3.7214	13 يحتاج العاطلين عن العمل للمساعدة في مواجهة الإحباط بطريقة فعالة.
مرتفعة	73.54	1.05239	3.6770	14 يحتاج للمساعدة في التخلص من مشاعر الدونية التي ترتبط ببعض الأعمال والمهن.
مرتفعة	73.42	1.09987	3.6708	15 يحتاج العاطلين عن العمل للتعليم لكيفية مواجهة الشعور بالنقص.
مرتفعة	72.59	1.03699	3.6555	16 يحتاج العاطلين عن العمل إلى مساعدة في تقبل الأعمال التي لا تتناسب مع اختصاصه.
مرتفعة	71.06	1.14510	3.5528	17 يحتاج العاطلين عن العمل للمساعدة في الحصول على خبرات مهنية تسهم في الحصول على فرصة عمل.
مرتفعة	78.17	0.99985	3.9098	الدرجة الكلية لمجال الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل

*أقصى درجة للفقرة (5) وللمجال (25)

يتضح من خلال الجدول 4 أن الدرجة الكلية للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم تبعاً لمجال الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل فقد كانت مرتفعة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة المبحوثين على جميع الفقرات هذا المجال (78.17%).

ثانياً: مجال إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة)

الجدول 5: توزيع الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم تبعاً لمجال إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة) مرتبة تنازلياً حسب الدرجة.

الدرجة	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	86.34	0.83981	4.3168	1 الإرشاد للمساعدة في الحصول على فرص مهنية جديدة.
مرتفعة	83.60	0.91439	4.1801	2 الإرشاد للحصول على مصدر رزق ثابت من خلال الوظائف.
مرتفعة	83.60	0.85796	4.1801	3 الإرشاد إلى تعلم أساليب البحث عن العمل في كافة المهن الملائمة.

مرتفعة	81.74	0.84699	4.0870	4	القناعة براتب بسيط في بداية الالتحاق بفرص العمل.
مرتفعة	80.00	0.88034	4.0000	5	البحث عن أماكن تتوفر فيها العديد من فرص العمل المناسبة.
مرتفعة	79.25	0.91439	3.9627	6	التدريب على متابعة كافة مواقع التوظيف الالكترونية والصحفية.
مرتفعة	78.76	0.96624	3.9379	7	التعامل مع نظرة الأقارب له كعاطل عن العمل.
مرتفعة	78.63	0.94950	3.9317	8	تعلم كيفية العمل على ضبط المصروفات بطرق ملائمة.
مرتفعة	77.43	0.93555	3.9254	9	تعويد أفراد الأسرة على العيش بمستوى دخلهم المتوفر.
مرتفعة	76.77	1.08915	3.8385	10	تعلم السلوك الإنتاجي الذي يسهم في رفع مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة
مرتفعة	75.49	1.03698	3.8247	11	ترتيب أولويات الاحتياجات المادية لكافة أفراد الأسرة.
مرتفعة	75.12	10.3169	3.8144	12	غرس القناعة في النفس لتقبل ما هو متوفر من فرص عمل.
مرتفعة	73.68	1.04618	3.5839	13	التغلب على مشاعر الخجل في التردد لمواقع العمل للسؤال عن الوظائف.
مرتفعة	79.26	1.16611	3.9679		الدرجة الكلية لمجال إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة)

*أقصى درجة للفقرة (5) وللمجال (25)

يتضح من خلال الجدول 5 أن الدرجة الكلية للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم تبعاً لمجال إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة) فقد كانت مرتفعة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة المبحوثين على جميع الفقرات هذا المجال (79.26%).

ثالثاً: ترتيب المجالات حسب الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم:

الجدول 6: ترتيب المجالات حسب الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب الدرجة

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	المجالات
مرتفعة	78.17	0.99985	3.9098	1 الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل
مرتفعة	79.26	1.16611	3.9679	2 إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة)
مرتفعة	78.71	1.08298	3.9388	الدرجة الكلية

يتضح من خلال الجدول 6 ان الدرجة الكلية للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم كانت مرتفعة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة المبحوثين على جميع الفقرات هذا المجال (78.71%). وأن ترتيب المجالات تبعاً لذلك جاء على النحو الآتي: المرتبة الأولى: إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة). المرتبة الثانية: الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل.

تبين من خلال هذا التحليل الوصفي أن الدرجة الكلية للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم كانت مرتفعة بحيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة الباحثين على جميع الفقرات هذا المجال (78.71%)، وتفسر الباحثة ذلك بأنه يوجد العديد من الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل، في ظل قلة توفر من يلبي الحاجات لقياس الميول والرغبات لدى العاطلين عن العمل، وضعف وجود الإرشاد الكافي للتوجه لفرص العمل المعلن عنها، ويمكن عزو ذلك إلى أن العاطل عن العمل يرى وعلى الأغلب بأن الحلول لمشكلاته يكمن في الحصول على المادة حيث تمثل بالنسبة لديه حلاً لمشكلاته وما يعانيه من جراء تعطله عن العمل.

يفسر ذلك بأن العاطل عن العمل يكون في أمس الحاجة إلى الخبرة والتأهيل في مجال مهنته وذلك لما للخبرة ضرورة وأهمية في إثراء العمل وتقدمه، ووجود الخبرة أيضاً شرط رئيسي في معظم الوظائف التي يتقدم لها العاطلين عن العمل لذلك، فإنها تعتبر من الضروريات في مجال العاطل عن العمل المهني بحيث أنها تمنحه فرصة أكبر للحصول على العمل، وأن العاطل عن العمل يكون في مرحلة صعبة لا يستطيع فيها أن يتعرف إلى قدراته ومعرفة مدى هذه القدرات والمهنة التي تنسجم مع قدرات العاطل عن العمل وإمكاناته لذلك يكون في حاجة ماسة إلى من يساعده في الكشف عن قدراته ليتأتى له تحقيق ذاته والبحث عن العمل بالشكل السليم. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الفرج والمومني (2002) ودراسة عبد الامير (2021)، ودراسة Staiger وآخرين (2017) التي بينت أن العاطلين عن العمل بحاجة إلى الإرشاد في كافة المجالات النفسية والاجتماعية والصحية والاقتصادية والمهنية التي ترافق الظروف التي يمرون بها أثناء البحث عن العمل وفي ظل عدم توفر الوظائف، ولم تخالف أي من هذه الدراسات هذه النتيجة.

1.8. نتائج اختبار الفرضية الأولى

تنص على أنه: لا توجد فروق في الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن.

الجدول 7: المتوسطات الحسابية للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير

مكان السكن			
مكان السكن	مدينة	قرية	مخيم
المجالات	العدد=78	العدد=167	العدد=155
	المتوسط	المتوسط	المتوسط
الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل	3.4966	3.8747	4.2369
إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة)	3.6358	4.0056	4.1857
الدرجة الكلية	3.5662	3.9401	4.2113

يتضح من خلال الجدول 7 وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن

مستوى الدلالة	"ف" المحسوبة	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مكان السكن
0.46	0.132	0.028	2	0.128	بين المجموعات	الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل
		0.136	397	21.125	داخل المجموعات	
			399	22.654	المجموع	
0.37	0.119	0.165	2	0.149	بين المجموعات	إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة)
		0.194	397	18.365	داخل المجموعات	
			399	19.587	المجموع	
0.42	0.141	0.146	2	0.187	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.158	397	20.139	داخل المجموعات	
			399	20.897	المجموع	

يتضح من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب للدرجة الكلية للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن وعلى مجالي (الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل، إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة) وعلى الدرجة الكلية قد بلغت على التوالي (0.46، 0.37، 0.42) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (0.05) بحيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن.

تفسّر الباحثة ذلك بأن جميع العاطلين عن العمل باختلاف مكان السكن سواء مدينة أو قرية أو مخيم لديهم حاجات إرشادية في ظل الظروف التي يعيشونها، بحيث أن العاطلين عن العمل في مختلف أماكن السكن يعيشون في نفس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وأن قانون البطالة المطبق في مكاتب العمل هو موحد في جميع أماكن السكن سواء القرية أو المخيم أو المدينة لذلك من المعقول أن لا يكون هناك فروق دالة في الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل تبعاً لمتغير مكان السكن، حيث يوجد شعور بالحاجة الماسة إلى الدعم النفسي والمساعدة أكثر من العاطلين عن العمل في كافة أماكن السكن لهم.

أيدت هذه النتيجة ما ورد في دراسة (Staiger et al., 2017) ودراسة (الخواجة والشريقي، 2021) في دراسة حول الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالضغط النفسي لدى عينة مكونة من 73 من الكوادر، والتي بينت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير مكان السكن، وقد عارضت هذه النتيجة ما تضمنته دراسة (الفرج والمومني، 2002) والتي أكدت على وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير مكان السكن ولصالح سكان القرية، ويمكن عزو اختلاف هذه النتيجة إلى اختلاف مجتمع وعينة الدراسة ومكان الدراسة والظروف المحيطة بالدراسة والمجتمع.

2.8. نتائج اختبار الفرضية الثانية

تنص على أنه: لا توجد فروق في الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

الجدول 9: المتوسطات الحسابية للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المجالات	الحالة الاجتماعية	أعزب/عزباء العدد=178	متزوج/ة العدد=113	مطلق/ة العدد=48	أرمل/ة العدد=61
		المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل		4.1362	4.0138	4.1985	4.1469
إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة)		3.4451	4.0578	4.0456	4.1385
الدرجة الكلية		3.7906	4.0358	4.1220	4.1427

يتضح من خلال الجدول 9 وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول 10: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة	الحالة الاجتماعية
بين المجموعات	0.148	2	0.068	0.138	0.48	الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل
داخل المجموعات	18.365	397	0.142			
المجموع	19.548	399				
بين المجموعات	6.048	2	2.654	5.259	*0.03	إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة)
داخل المجموعات	80.258	397	3.369			
المجموع	81.365	399				
بين المجموعات	0.256	2	0.145	0.129	0.26	الدرجة الكلية
داخل المجموعات	22.365	397	0.166			
المجموع	23.259	399				

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب للدرجة الكلية للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية وعلى مجال الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل والدرجة الكلية قد بلغت على التوالي (0.48، 0.26) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (0.05) بالتالي فقد تحققت الفرضية الثانية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في

الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية وعلى مجال الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل.

أما حسب مجال إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة)، فكانت قيمة مستوى الدلالة المحسوب (0.03) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية وعلى مجال إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة)، ولمعرفة لصالح من كانت هذه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، ونتائج الجدول الموالي توضح ذلك.

الجدول 11: نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية وعلى مجال إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة)

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	الفرق في المتوسط (أ-ب)	(ب) الحالة الاجتماعية	(أ) الحالة الاجتماعية
0.07	0.16883	-0.24871	متزوج/ة	أعزب/عزباء
0.15	0.17448	0.15222	مطلق/ة	
0.13	0.16355	0.19674	أرمل/ة	
0.01	0.15896	-0.42556*	أعزب/عزباء	متزوج/ة
0.03	0.15244	0.53598*	مطلق/ة	
0.13	0.02988	-0.13587	أرمل/ة	
0.07	0.17487	0.13252	أعزب/عزباء	مطلق/ة
0.17	0.15889	-0.17857	متزوج/ة	
0.08	0.16988	0.15699	أرمل/ة	
0.06	0.13581	0.35744	أعزب/عزباء	أرمل/ة
0.05	0.10289	0.17488	متزوج/ة	
0.09	0.13558	0.16988	مطلق/ة	

ظهر من الجدول 11 أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية وعلى مجال إرشاد العاطلين عن العمل (أعزب/عزباء، مطلق/ة)، وبين (متزوج/ة) وهي دالة إحصائية ولصالح الفئة متزوج/ة.

بينت نتائج تحليل هذه الفرضية أنها ترفض الفرضية، حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية وعلى مجال إرشاد العاطلين عن العمل، وكانت الفروق لصالح متزوج/ة، ويفسر ذلك بأن جميع العاطلين عن

العمل من فئة متزوج/ة، يكون لديهم الحاجة والرغبة في تلقي الدعم النفسي والمعنوي أكثر من غير المتزوجين بسبب بطالتهم وخاصة أنهم يفكرون في المستقبل وما يتطلبه من أعباء حيث يرغبون بالزواج والاستقرار وذلك أن يتأتى لهم إلا بالعمل.

وقد عارضت هذه النتيجة ما تضمنته نتيجة دراسة (Staiger et al., 2017) وما ورد في نتيجة دراسة (Rodriguez, 2013) والتي أكدت على عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، ويمكن عزو اختلاف هذه النتيجة إلى اختلاف مجتمع وعينة الدراسة ومكان الدراسة والظروف المحيطة بالدراسة والمجتمع.

3.8. نتائج اختبار الفرضية الثالثة

تنص على انه: لا توجد فروق في الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الجدول 12: المتوسطات الحسابية للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير

المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	غير متعلم/ة	ثانوية فأقل	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
المجالات	العدد=40	العدد=122	العدد=21	العدد=181	العدد=36
	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل	4.0125	4.0189	3.9875	4.2698	4.1685
إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة)	4.2365	4.0258	3.6598	4.3587	4.0745
الدرجة الكلية	4.1245	4.0223	3.8236	4.3142	4.1215

يتضح من خلال الجدول 12 وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول 13: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من

وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل	بين المجموعات	0.139	2	0.033	0.119	0.51
	داخل المجموعات	18.215	397	0.187		
	المجموع	19.368	399			
إرشاد العاطلين عن العمل	بين المجموعات	6.044	2	2.154	4.289	*0.02

		3.269	397	81.220	داخل المجموعات	العمل (البطالة)
			399	81.611	المجموع	
0.27	0.134	0.138	2	0.238	بين المجموعات	
		0.179	397	22.396	داخل المجموعات	الدرجة الكلية
			399	23.458	المجموع	

* دال إحصائيا عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول 13 أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب للدرجة الكلية للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي وعلى مجال الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل والدرجة الكلية قد بلغت على التوالي (0.51، 0.27) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي وعلى مجال الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل.

أما حسب مجال إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة)، فكانت قيمة مستوى الدلالة المحسوب (0.02) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) فقد تحققت الفرضية الثالثة أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي وعلى مجال إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة)، ولمعرفة لصالح من كانت هذه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، ونتائج الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول 14: نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي وعلى مجال إرشاد العاطلين عن العمل (البطالة)

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	الفرق في المتوسط (أ-ب)	(ب) المؤهل العلمي	(أ) المؤهل العلمي
0.06	0.14177	-0.27488	ثانوية فأقل	غير متعلم/ة
0.10	0.13999	0.13658	دبلوم	
0.17	0.12597	0.16355	بكالوريوس	
0.15	0.14777	0.13699	ماجستير فأعلى	
0.06	0.10695	0.17485	غير متعلم/ة	ثانوية فأقل
0.05	0.10588	0.18596	دبلوم	
0.19	0.10685	0.13585	بكالوريوس	
0.17	0.04859	-0.19855	ماجستير فأعلى	
0.08	0.13652	0.12882	غير متعلم/ة	دبلوم
0.16	0.10502	-0.18581	ثانوية فأقل	
0.09	0.10385	0.13699	بكالوريوس	

0.06	0.10258	0.15787	ماجستير فأعلى	
0.09	0.13252	0.13352	غير متعلم/ة	بكالوريوس
0.07	0.11478	0.14798	ثانوية فأقل	
0.09	0.10603	0.15689	دبلوم	
0.01	0.10230	0.11547	ماجستير فأعلى	
0.07	0.19854	0.13695	غير متعلم/ة	ماجستير فأعلى
0.04	0.19687	-0.18774	ثانوية فأقل	
0.03	0.18795	-0.58896*	دبلوم	
0.02	0.15847	0.57488*	بكالوريوس	

يظهر من الجدول رقم (14) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية وعلى مجال إرشاد العاطلين عن العمل (دبلوم، بكالوريوس)، وبين (ماجستير فأعلى) وهي دالة إحصائية ولصالح الفئة ماجستير فأعلى.

بينت نتائج تحليل هذه الفرضية أنها ترفض الفرضية، حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي وعلى مجال إرشاد العاطلين عن العمل، وكانت الفروق لصالح ماجستير فأعلى، وتفسر الباحثة ذلك بأن جميع العاطلين عن العمل من فئة ماجستير فأعلى، يصلون إلى مرحلة لا يستطيعون أن يحتكوا بالمجتمع من حولهم نظراً لأنهم لا يلتحقون بالعمل، ولا يستطيع مواجهة الناس خوفاً من الحرج أمامهم وأسئلتهم المتكررة له عن العمل وعن إيجاد العمل.

وقد أيدت هذه النتيجة ما ورد في دراسة (Murphey & Shillingford, 2012) والتي بينت أنه يوجد فروق دالة إحصائية ولصالح الدراسات العليا، وقد عارضت هذه النتيجة ما تضمنته نتيجة دراسة (العدوان، 2022) ودراسة (الخواجة والشريقي، 2021) ودراسة (Rodriguez, 2013) والتي أكدت على عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويمكن عزو اختلاف هذه النتيجة إلى اختلاف مجتمع وعينة الدراسة ومكان الدراسة والظروف المحيطة بالدراسة.

9. خاتمة

هدفت الدراسة للتعرف إلى الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم تبعاً لعدد من المتغيرات الديموغرافية (مكان السكن، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم تصميم استبانة تتكون من 30 فقرة، وتم التأكد من صدق الأداة عن طريق عرضها على المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة، وقد طبقت الأداة على مجتمع العاطلين

عن العمل في محافظة طولكرم، والبالغ عددهم 10258 من العاطلين عن العمل، واختيرت عينة بالطريقة القصدية غير الاحتمالية بلغت 400 عاطل وعاطلة عن العمل؛ وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الدرجة الكلية للحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم كانت مرتفعة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة المبحوثين على جميع الفقرات هذا المجال (78.71%)، بينما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى العاطلين عن العمل في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير (مكان السكن) بينما وجدت فروق تعزى لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي)؛ وفي ضوء نتائج الدراسة اقترحت الباحثة عددا من التوصيات أهمها: لفت أنظار المسؤولين في المؤسسات الفلسطينية الفاعلة عن العملية الإرشادية إلى أهمية إعداد البرامج والخطط التي تكفل وضع الحلول المناسبة من أجل توفير الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل للتغلب على مشكلات هذه الفئة من المجتمع، والاهتمام بتقديم الإرشاد المهني للعاطلين عن العمل في محافظة طولكرم الذكور والإناث لرفع معنوياتهم ودعمهم نفسياً واجتماعياً كي يستعيدوا صحتهم النفسية ويتجاوزوا المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تواجههم.

المراجع

- التكوري، محمد. جمعة. (2022). أهم الحاجات الإرشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية بمدينة زليتن. مجلة القلعة، 19، 1-19. <http://dspace.elmergib.edu.ly/xmlui/handle/123456789/1462>
- الخواجة، عبد الفتاح، والشريقي، عبد السلام. (2021). مسح الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من الكوادر الدينية العاملة بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الباطنة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 65، 368-351. <https://doi.org/10.33193/JALHSS.65.2021.445.368-351>
- العدوان، رانيا. (2022). مستوى الاعترا ب النفسي لدى العاطلين عن العمل في ضوء حاجتهم إلى الإرشاد المهني. مجلة جدارا للبحوث والدراسات، 8(1)، 132-154. <https://doi.org/10.54161/jrs.v8i1.164>
- الفرج والمومني، 2002، عدنان، والمومني، خالدة. (2002). دراسة الحاجات الإرشادية لدى عينة مختارة من العاطلين عن العمل في الأردن. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، 14(2)، 119-153. <http://demo.mandumah.com/Record/8912?print=1>
- صيام، منذر. (2022). المرونة النفسية والأمل كمنبئات بقلق المستقبل لدى خريجي الجامعات العاطلين عن العمل في فلسطين (رسالة ماجستير. جامعة الأقصى، غزة، فلسطين).
- عبد الامير، سحر. (2021). فعالية برنامج إرشادي في خفض القلق وتنمية معنى الحياة لدى خريجي الجامعة العاطلين عن العمل في جمهورية العراق. مجلة كلية التربية لجامعة المنصورة، 114، 1009-1039. https://maed.journals.ekb.eg/article_224068_5306312f5da5750da0c8610b331f7b68.pdf
- عتير، مباركة. (2022). الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ الرابعة متوسط دراسة ميدانية في متوسطة شهيد مبارك بوظبية [رسالة ماجستير في الإرشاد والتوجيه. جامعة الوادي. الجزائر]. <https://dspace.univ-eloued.dz/items/2a7edc9b-6ad4-4b43-a432-9674d0960b2f>
- قزوي، جحيقة. (2016). الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعيين في الجزائر وعلاقتها ببعض أساليب المعاملة الوالدية. مجلة المرشد، 6(1).

مباركي، خديجة، وبلمداني، نبيلة. (2021). الحاجات الإرشادية الأكاديمية لطلبة الجامعة ومقترحات تنظيمها: توجيهها. مجلة العلوم الاجتماعية، 15(3)، 153-166. file:///C:/Users/METRO/Downloads/1512-Social%20Sciences%20Journal-2634-1-166-153-10-20211018.pdf

محمود، علي. (2021). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طالب جامعة ميسان. مجلة أبحاث ميسان، 17(34)، 456-488. <https://www.iasj.net/iasj/article/247570>

موسى، فلسطين، والعدوان، فاطمة. (2020). فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى التحصين ضد التوتر في تحسين مستوى التكيف النفسي لدى خريجي الجامعات العاطلين عن العمل في مدينة جنين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية 28(4)، 562-587. file:///C:/Users/METRO/Downloads/6220-37889-1-PB.pdf

Butterworth, P., Leach, L.S., Pirkis, J., & Kelaher, M. (2012). Poor mental health influences risk and duration of unemployment: a prospective study. *Soc Psychiatry Epidemiol* 47, 1013–1021. <https://doi.org/10.1007/s00127-011-0409-1>

Murphey, C. M., & Shillingford, M. A. (2012). Supporting unemployed, middle-aged men: A psychoeducational group approach. *Journal of Employment Counseling*, 49, 85–96. doi:10.1002/j.2161-1920.2012.00009.x

Rodriguez, F.M.M (2013). Vocational guidance programme for unemployed young people. *Psicologi a Educativa*, 19(1), 21-26. DOI: <http://dx.doi.org/10.5093/ed2013a4>

Staiger, T., Waldmann, T., Rüschi, N., & Krumm, S. (2017). Barriers and Facilitators of Help Seeking among unemployed Persons with Mental Health Problems: A Qualitative Study. *BMC Health Services Research*, 17, 39. <https://doi.org/10.1186/s12913-017-1997-6>